

## الفصل الأول أساسيات البحث

### المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي ومن يضله فلا ترحم له ولينا مرشداً، ثم الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، إمام المتقين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد.

فإن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أصبح عملية تربوية وتعليمية مستقلة ببرامجها ومناهجها وكتبها التعليمية، لأنه يقدم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية إلى الذين لا ينتمون إلى الحضارة العربية ولا يعرفون الكتابة بالعربية والتحدث بها، إذ لا بد من وجود خطط ومناهج ومقررات وهيئات تدريس تختلف عن نظيراتها المقدمة للذين تُعد العربية لغتهم الأولى.

فقضية المنهج تعد من أبرز ما يجابه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. فعلى الرغم من الاهتمام المتزايد لدى الأجانب في تعلم وتعليم اللغة العربية، سواء كانت بوصفها لغة القرآن والدين أو بوصفها لغة العالم والعلوم، إلا أن هذا الاهتمام - على حد ما أثبتته الدراسات - لا يزال يصطدم بعدم توفر مناهج متكاملة الأبعاد والمخاور يمكن الاعتماد عليها في تحقيق متطلبات تعليم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها بصورة أفضل. ومن أهم ما تفتقر إليه مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنها لم تتألف من المقررات الشاملة وطرائق التدريس الحديثة بالإضافة إلى أنها في مرحلة التطبيق لم يساندها المعلمون المؤهلون معرفياً ومهنياً.

### مصطلحات البحث:

1. فوساكا (PUSAKA): هو الاتحاد أو المؤسسة التي تكون تحت رعاية أو إشراف إدارة المجلس الاسلامي بولاية ناراثيوات، وهو قام بمنهج تعليم العلوم الدينية الإسلامية والعربية، وكلمة (Pusaka) مختصرة من "Pusat Persatuan Tadika Narathiwat".
2. تاديكا (TADIKA): يعني مؤسسة تربوية للأطفال، وكلمتها مختصرة من "Taman" تعني روضة، حلقة. و"Didikan" هي تعليم، تربية. و"Kanak-kanak" تعنيها الأطفال.
3. جنوب تايلاند: يقصد بها منطقة جنوبية في مملكة تايلاند تحتوي فيها ولاية فتاني (فظاني)، وولاية جالا (جالور)، وولاية ناراثيوات (منارا) وولاية ستول وبعض مناطق في ولاية سونجلا.

وتعرف هذه المناطق سابقا بقطاني. وتركيز الدراسة لهذه المناطق يعود إلى سبب وهو أنها منطقة ذات طابع إسلامي في جميع النواحي الدينية والتاريخية والحياة الاجتماعية وغيرها.

#### أسئلة البحث:

تتخلص مشكلة البحث في سؤال واحد وسيحاول الباحث الإجابة عنها. وهي كالتالي:  
١. ما هو منهج تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال "فوساكا"؟

#### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الأساسي هي:-  
- التعرف على منهج تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال "فوساكا" من خلال تعليم اللغة العربية.

#### أهمية البحث:

أهمية هذا البحث تتجلى من خلال النقاط التالية:  
- يكون البحث مرجعاً في بناء منهج جديد في تعليم اللغة العربية في روضة الأطفال "فوساكا".  
- يفيد هذا البحث واضع منهج اللغة العربية في رياض الأطفال والمؤسسات التعليمية.

#### أسباب اختيار الموضوع:

إن من أهم أسباب اختيار هذا الموضوع ما يلي:  
- رياض الأطفال "فوساكا" تهتم بتدريس العلوم الإسلامية والعربية وهي تحتاج إلى منهج مناسب لها.  
- رغبة الباحث في تقديم المساهمة الفكرية في تطوير منهج تعليم اللغة العربية في روضة الأطفال "فوساكا" باعتبارها عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية سابقاً فيها.

## الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع منهج تعليم اللغة العربية كثيرة من البحوث، وذات علاقة وثيقة بها وهي كالآتي:

١. فتحي جافاكي (٢٠١٤م) بعنوان: **منهج اللغة العربية في جامعة سونكلا ناخارين وجامعة جالا الإسلامية (دراسة وصفية تحليلية مقارنة)**. بحث لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية: بروناي دار السلام.

منهج اللغة العربية بين الجامعتين في جنوب التايلاند، وقسم إلى سبعة فصول، أما الفصل الأول فقد تناول أساسيات أو المقدمة، والفصل الثاني تكلم عن خلفية تاريخية فطاني وتايلاند والجامعتين، والفصل الثالث تحدث عن تعريف منهج اللغة العربية، والفصل الرابع والخامس وصّف وحلّل الباحث منهج اللغة العربية بين الجامعتين، والفصل السادس قارن الباحث منهج اللغة العربية بين الجامعتين، والفصل السابع يختتم بخاتمة البحث.

واستخدام دراسة وصفية تحليلية مقارنة بتحليل المنهج في الجامعتين عن طريقة الاستبانة التي أجاب عنها المحاضرون والطلبة والخبراء. واستفاد منها الباحث تلك بمعلومات نبذة عامة عن دولة تايلاند وجنوبها، وأسلوب تحليل عناصر منهج اللغة العربية.

تختلف تلك الدراسة عن هذا البحث هو يختص بمنهج تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال، واستخدم الدراسة في هذا البحث دراسة تحليلية فقط عن روضة الأطفال في "فوساكا".

٢. نور أفندي بن أحمد شكري (٢٠١٠م) في بحثه بعنوان: **منهج تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال الإسلامية "باستي" (PASTI)<sup>(١)</sup>: (دراسة ميدانية تفوقية)** بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير كلية معارف الوحي و العلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

إن أهدافه هي بيان المشكلات في منهج تعليم اللغة العربية في "باستي"، والتعرف على المشكلات في تعلم اللغة العربية لدى دارسين، والكشف حاجة الدارسين والمعلمين إلى منهج نموذجي يحقق أهدافه، ثم الكشف عن مدى تشابه منهج تعليم اللغة العربية في "باستي" ومنهج تعليم اللغة العربية في برنامج "جي قاف" (j-QAF)<sup>(٢)</sup>

(١) "باستي" هو رياض الأطفال الإسلامية التي تكون تحت رعاية الحزب الإسلامي الماليزي "باس" (pas). وكلمة "باستي" (pasti).

مختصرة من "pusat asuhan tunas islam" وترجمتها بالعربية "المركز التربوي للأطفال المسلمين".

(٢) يعني برنامج الذي تدرس فيه الكتابة الجاوية والقرآن الكريم وفرض عين، وهو يطبق في المدرسة الابتدائية الحكومية.

قد درس الباحث في هذا البحث استخدام دراسة ميدانية تقويمية حيث درس أهم معايير المنهج الجيد ومنهج تعليم اللغة العربية في "بستي"، ثم قام بثلاث أدوات وهي بطريقة توزيع الاستبانات للتعرف على مشكلة المدرسين وحاجاتهم لفعاليات المنهج، وقام بالمقابلات مع الجراء في مجال التربية، ثم قام بالملاحظات عن الدارسين.

ويستفاد من هذه الدراسة حول المعلومات العامة عن مناهج تعليم اللغة العربية وعناصرها الخمسة التي تستخدم في رياض الأطفال بماليزيا وتفيد الباحث في الدراسة التحليلية الحالية، وكذلك استفاد منه في أسلوب تحليل الاستبانات وعرض نتائجها وتفسيرها.

يختلف ذلك البحث عن هذه الدراسة حيث أنه تناول دراسة ميدانية تقويمية، بينما هذا البحث يقوم الباحث دراسة تحليلية عن طريقة توزيع الاستبانات للمعلمين في رياض الأطفال "فوساكا" للتعرف نتائجها في تعليم اللغة العربية.

٣. داينكو حاجه سليمه بنت فغيران حاج شهاب الدين (١٩٩٩م) بعنوان: **تعليم اللغة العربية في سلطنة بروناي دار السلام: مشكلاته ومعالجتها.** البحث للحصول على شهادة الماجستير في اللغة العربية كلية الدراسات الإسلامية بجامعة بروناي دار السلام.

قد تناولت الباحثة للتعرف مدى تحقق أغراض تعليم اللغة العربية في بروناي دار السلام للصفوف الأولى حتى الخامسة الثانوية في المدارس الدينية العربية، وكانت تحديد المشكلات التي تعوق تعليمها وهي: اللغة العربية، والمعلمون، والمتعلمون، والمواد التعليمية، وطرق التدريس عن طريقة الاختبارات، والاستبانات، والمقابلات الشخصية للحصول على التكرار، والنسبة المئوية. درست الباحثة دراسة وصفية، حيث أنها وصفت وحددت مشكلات تعليم اللغة العربية التي معوق ما يتعلق بالمعلمين والمتعلمين وطرق التدريس وغيرها وبيان كيف يعالجها. وقد استفاد منها الباحث عن تلك الدراسة بمعلومات حول مناهج تعليم اللغة العربية ومشكلاتها في سلطنة بروناي دار السلام.

يختلف هذا البحث عن تلك الدراسة حيث أن تلك الدراسة تناولت مشكلة ومعالجة في تعليم اللغة العربية وتخصص في المدارس الدينية الحكومية التابعة لوزارة التربية لدولة بروناي دار السلام، بينما هذا البحث يتناول منهج في رياض الأطفال "فوساكا" بجنوب التاييلاند.

٤. مصطفى بن جيء عمر. (١٩٩٥م) بعنوان: منهج تعليم اللغة العربية في قسم الدراسات الإدارية بكلية السلطان زين العابدين الإسلامية في ترنجانو: (دراسة وصفية تقويمية). بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

تحدث هذا البحث عن منهج تعليم اللغة العربية في كلية السلطان زين العابدين بولاية ترنجانو الماليزية. وقد استخدم أساليب متعددة لتحليل هذا المنهج، وقدم رأيه من حيث الإيجابيات أو السلبيات التي تحتاج إلى التطوير والتحسين. ثم تحدث عن تدريس اللغة العربية في ماليزيا بصفة عامة، وتدريسها بولاية ترنجانو بصفة خاصة. ويقدم البحث تقويمًا لمنهج تعليم اللغة العربية المستخدم بكلية السلطان زين العابدين، من حيث الأهداف والمقرر الدراسي وطرق التدريس والوسائل التعليمية.

ويستفيد الباحث في تحليل منهج اللغة العربية من حيث الأهداف والمحتوى الدراسي وطرق التدريس والوسائل التعليمية. والفرق بين الدراسة الحالية ودراسته هي أنه درس عن منهج تعليم اللغة العربية في مرحلة الكلية، أما هذا البحث يدرس في مرحلة رياض الأطفال، واستخدم الباحث في هذا البحث دراسة تحليلية.

٥. عبد القاهر أحمد (١٩٩٤م) بعنوان: منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الدينية، فطاني: (دراسة تحليلية). بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

قدم الباحث في هذا البحث دراسة تحليلية عن منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الدينية في فطاني (جنوب تايلاند). ودرس الباحث عناصر منهج هذه المدارس من حيث أهدافه ومحتواه وطرق تدريسه وتقويمه، وحاول في هذه الدراسة معرفة مدى ملائمة محتوى منهج تعليم اللغة العربية في تلك المدارس مع الأهداف المرجوة من تعليمها، واهتمامات الدارسين، ومستواهم العقلي، والفرق الفردية بينهم ومن خلال تحليلها وتقويمها قدم مقترحات وتوصيات علاجية لهذا المنهج.

ويستفيد الباحث من تلك الدراسة في وسيلة التحليلية لمنهج تعليم اللغة العربية للمستوى الابتدائية والمعلومات العامة عن عناصر منهج تعليم اللغة العربية في فطاني. ويختلف هذا البحث عن ذلك البحث حيث أنه تناول المناهج للمرحلة الابتدائية، بينما هذا البحث يتناول في مرحلة رياض الأطفال.

## حدود البحث:

- الحدود الزمانية: يتحدد الباحث من العام الدراسي ٢٠١٨م إلى ٢٠١٩م.
- الحدود المكانية: يتركز الباحث في رياض الأطفال "فوساكا" ولاية نارانيوات جنوب تايلاند.
- الحدود الموضوعية: يقتصر الباحث التعرف على منهج تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال "فوساكا" جنوب تايلاند.

## منهجية البحث:

**المنهج التحليلي:** يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك خلال المعلومات والاستبانات التي أجابوا المعلمين عن منهج تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال "فوساكا".  
ولجمع البيانات التي يحتاج إليها هذا البحث يقوم الباحث بتوزيع الاستبانات لمعلمين اللغة العربية في تلك الروضة وعددهم ١٠ معلمين، وبعد حصوله على هذه البيانات حول الدراسة، يقوم بتحليلها ومناقشتها تحليلاً كمياً، حتى يصل هذا البحث إلى النتيجة المطلوبة.

## هيكل البحث:

تشتمل هيكل البحث على خمسة فصول وخاتمة:

### الفصل الأول: أساسيات البحث

### الفصل الثاني: نبذة عن الدولة والروضة

### الفصل الثالث: مفهوم منهج تعليم اللغة العربية وعناصرها

### الفصل الرابع: منهج تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال "فوساكا"

### الفصل الخامس: آراء المدرسين عن منهج تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال "فوساكا"

## الخاتمة

## الفصل الثاني نبذة عن الدولة والروضة

### المبحث الأول: نبذة عامة عن الدولة التايلاندية وجنوبها (فطاني)

يتناول الباحث في هذا المبحث نبذة عن دولة تايلاندية بما فيها دولة فطاني معاً لأن تقع فيها جنوبية وهي التي منطقتة تتعلق بموضوع البحث، وينقسم الباحث على مطلبين. المطلب الأول: نبذة عامة عن تايلاندية، والمطلب الثاني: نبذة عامة عن فطاني (جنوب تايلاند)، وتفصيل ذلك كما يلي:

### المطلب الأول: نبذة عن مملكة تايلاند

سابقاً دولة تايلاندية ودولة فطاني دولتان متفرقتان، وفي هذا الوقت بعد الاستعمار التايلانديون أو السيامون لدولة فطاني أصبحت دولة واحدة سمي لها جنوب تايلاند، والحديث في هذا المطلب ينقسم الباحث إلى حالتين أو نبذتين، أولاً: نبذة عامة عن مملكة تايلاندية، وثانياً: نبذة عن فطاني (جنوب تايلاند).

### أولاً: التسمية بتايلاند

تعد تايلاند دولة ملكية، وتعرف سكان تايلاند باسم "سيام" قديماً وقد كان هذا الاسم اسماً رسمياً لها حتى سنة (١٩٤٩م) وبالتدقيق حتى تاريخ ١١ مايو من السنة المذكورة، ثم بدل اسمها بعد ذلك إلى ما يعرف اليوم باسم "تايلاند" أو "التايلانديين" وتعني كلمة "الناي" (THAI) تعني باللغة التايلاندية: الحر الذي لم يحتله أحد من الناس ولم يقع تحت سيطرة أحد وعند التركيب "تايلاند" فيكون المعنى: "أرض الأحرار" وهذا يدل على افتخار التايلانديين بأنفسهم باعتبار تايلاند هي الدولة الوحيدة في جنوب شرق آسيا التي لم تخضع للاستعمار.<sup>(٣)</sup>

وكانت تايلاند تعرف قبل عام (١٣٥٠هـ) باسم مملكة (سِيَام)، وقد أطلق اسم (تايلاند) عليها اعتباراً من عام (١٣٥٠هـ) أثر انقلاب مسلح قام بمجموعة من المدنيين والعسكريين، وقد عاش الناس في المنطقة التي تعرف حالياً بـ"تايلاند" منذ أكثر من (٥٠٠٠) سنة، حيث معظم التايلانديين الحاليين من جنوب شرق الصين في الفترة ما بين القرن الثاني والعاشر الميلادي، وفي عام (١٢٣٨م) تكون أول شعب تايلاندي أسموه، "السُكوتاي"، أي فجر السعادة، وقد اكتشفت الملك "رام خامهينج"، الذي يعد من

(٣) ساكاريا توه ساتو. (٢٠١٤م). تطوير مؤسسات التعليم الأهلية بجنوب تايلاند في النصف الثاني من القرن العشرين.

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في أصول التربية من قسم التربية. معهد البحوث والدراسات العربية: مصر. ص: ١٠.

أوائل الملوك التايلانديين الحرف الألفبائية للغة التايلاندية، ثم ازدهرت "سكوتاي" واتسعت حتى كونت ما يعرف بـ "تايلاند" عام (١٣٥٠م).<sup>(٤)</sup>

### ثانياً: جغرافيتها

تقع تايلاند في جنوب شرقي آسيا، وبجدها شمالاً جمهورية لاوس وجمهورية بورما، وجنوباً اتحاد ماليزيا، وشرقاً جمهورية كمبوديا وخليج تايلاند، وغرباً جمهورية بروما وحر أندامان. وتبلغ مساحة تايلاند ٥١٨٠٠٠ ألف كيلو متر مربع.

وتشبه رأس فيل خرطومها جنوب البلاد، ويبلغ طول تايلاند من الشمال إلى الجنوب (١٦٥٠) كيلو متراً، ومن الشرق إلى الغرب تبلغ أعراض نقطة منهننا في شمال البلاد (٨٠٠) كيلو متر، وأقل نقطة لا تزيد على (١٥٠) كيلو متراً تقريباً.<sup>(٥)</sup>

### التقسيمات الجغرافية لدولة تايلاند

عاصمة تايلاندية هي بانكوك، والميناء الرئيس فيها يقع على نهر اسمه "شاو فرأيا"، وهي مركز صناعي، وتشتهر بصناعة السيارات، والآلات الكهربائية، وهندسة السكك الحديدية، وتكرير البترول، وصناعة الملابس، وصناعة الإسمنت<sup>(٦)</sup>، وفيها مراكز الحكومية منصب رئاسة الدولة، وفي وسط المدينة توجد المدينة الملكية، وأما عدد السكان العاصمة فيبلغ ٨،٢٥ مليون.<sup>(٧)</sup>

الجو في تايلاند دافئ، والمناخ فيها استوائي رطب إلى حد ما، يكون موسم المطر من شهر مايو وحتى شهر سبتمبر، ويكون موسم الجفاف نسبياً لبقية السنة، أعلى درجة للحرارة تكون في شهري مارس وإبريل وتنخفض في شهري ديسمبر ويناير، وتتراوح متوسط درجة الحرارة بين ٢٣،٥ مئوية إلى ٣٧،٥ مئوية.<sup>(٨)</sup>

(٤) شهيمي بن جي كؤ. (١٤٣٧هـ). التعليم العالمي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية: دراسة

وصفية ميدانية من عام ١٤٢٠هـ إلى عام ١٤٣٥هـ. رسالة علمية لنيل الدرجة الماجستير قسم الدعوة والثقافة الإسلامية. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - المملكة العربية السعودية. ص: ٣٥.

(٥) العبودي، محمد بن ناصر. (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م). مشاهدات في تايلاند. السعودية. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر. ص: ١٨.

(٦) وهو مسحوق يتكون من محروق الحجر الجيري وهو يعتمد البناء الحديد خليط من الطين والرمل والحجارة.

(٧) العبودي، محمد بن ناصر. (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م). مشاهدات في تايلاند. مرجع سابق. ص: ١٧.

(٨) شهيمي بن جي كؤ. (١٤٣٧هـ). التعليم العالمي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية: دراسة وصفية ميدانية من عام ١٤٢٠هـ إلى عام ١٤٣٥هـ. مرجع سابق. ص: ٣٩-٤٠.



## ثالثاً: سكانها ولغتها

تعد مملكة تايلاندية من إحدى الدول التي تضم عدداً كبيراً من السكان، ويبلغ من السكان في تايلاند نحو على وجه التقريب (٦٥،٧٢٩،٠٩٨) نسمة، منهم (٣٢،٢٧٠،٨٨٦) من الذكور، و (٣٣،٤٤٨،٢١٢) من الإناث، مما يضعها في المرتبة ٤ أكبر عدد السكان نسبة لجنوب شرق آسيا، والمرتبة ٢٠ عالمياً حسب عدد السكان، ويعيش (٧٥%) منهم في المنطق الريفية، بينما يعيش أكثر من ثمانية ملايين في العاصمة بانكوك بمفردها، وينتمي معظم السكان إلى الشعوب الناطقة باللغة التايلاندية الوافدة من جنوب الصين في الفترة ما بين عام (١٠٠م) و (٩٠٠م)، ويشكل الصينيون ثاني أكبر مجموعة من السكان، وكذلك شعب الملايو الذين يعيشون في منطقة فطاني (جنوبها)، أما الأغلبية الباقية فهم من المهاجرين أو أحفادهم القادمين من بورما وكمبوديا وفيتنام، كما يضم السكان بعض الأوربيين والهنود واليابانيين ويعيش أغلبيتهم في العاصمة بانكوك، وتوجد أيضاً مجموعات من القبائل تعيش في مناطق الجبال الشمالية الغربية للبلاد.<sup>(٩)</sup>

أما اللغات التي يتحدثون من السكان التايلاندية نحو (٩٠%) هي اللغة التايلاندية اللغة الرسمية، وتوجد عدة لهجات في البلاد، أشهرها لهجة إقليم تايلاند الأسط، وهناك من يتحدث اللغة الملايوية، ومعظمهم في إقليم فطاني أو جنوبها، ويتحدث عدد قليل من السكان لهجات صينية أخرى، وتدرس اللغة الإنجليزية في عدد المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، ولكنها لا تستخدم فعلياً، إلا من عدد قليل جداً من المواطنين.<sup>(١٠)</sup>

## رابعاً: الدين

بنسبة توزيع الأديان بين الشعب التايلاندي، فالديانة السائدة بينهم هي البوذية وهي تعتبر الديانة الرئيسة الموروثة من طبقات الأجداد لدى سكان هذه الدول، إذ سبقت وصول الإسلام إلى هذه المنطقة ولا تزال باقية إلى هذا الوقت، أما المسلمون في تايلاند فهم أعلى نسبة بعد البوذيين، حيث تأتي نسبتهم في المرتبة الثانية، وهم أحلاط من أصول متفرقة، كالصينيين في المنطقة الشمالية، والملايويين في المنطقة الجنوبية، والمسلمون في المنطقة الوسطى بما فيها العاصمة بانكوك.<sup>(١١)</sup>

(٩) المرجع نفسه. ص: ٣٩.

(١٠) العبودي، محمد بن ناصر. (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م). مشاهدات في تايلاند. مرجع سابق. ص: ١٧.

(١١) صافي كارا. (١٤٣٠-١٤٣١هـ). الدعوة إلى الله في جنوب تايلاند واقعها ومشكلاتها. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

في الدعوة والاحتساب. المملكة العربية السعودية. وزارة التعليم العالي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ص: ٢٧.

وكذلك أغلبية السكان حيث تبلغ نسبة البوذيين نحو (٨٥%) من السكان الدولة، وإذ يبلغ عدد مسلمي تايلاند حوالي (٢٠٣،٧٢٣،٨) نسمة يشكلون ما نسبته (١٤%) من مجموع السكان، ومعظمهم منحدرون من أصول الملايو ويتركزون في إقليم فطاني، كما أنهم ينتشرون في المناطق الأخرى كمحافظة عايوتايا، ومحافظة فاتوم تاني، ومحافظة جيانج راي، ومحافظة جيانج ماي. أما الهنود فدينهم في تايلاند بالهندوسية معظم السكان الذي ينحدرون من أصول أوروبية والصينيون بالصرانية، ولكن عددهم قليل جداً لا يجاوز (٢%) من سكان الدولة، ويمارس بعض القبائل الجبلية الشمالية والغربية عبادة الأرواح والشياطين، ولكن في الآونة الأخيرة أسلم بعضهم وتنصر آخرون.<sup>(١٢)</sup>

### خامساً: الحياة السياسية والاقتصادية

نظام الحكم أو حياة السياسية في تايلاند هو نظام ملكي دستوري، والملك ليس له دور سياسي بارز، ولكن يملك سلطة روحية قوية، قائمة على الديانة البوذية، ويعتبر الملك رمزاً للوحدة الوطنية، ويخطئ بشعبية كبيرة. ورئيس السلطة التنفيذية هو رئيس الوزراء الذي يرشح من أعضاء مجلس البرلمان، بعد الانتخابات الوطنية، وعادةً يتولى هذا المنصب زعيم حزب الأغلبية. أما السلطة التشريعية، فتتمثل في المجلس الوطني الذي ينقسم فيها إلى قسمين:

**الأول:** مجلس الشيوخ ويتكون من ٢٠٠ عضو، يتم انتخابهم من الشعب ومدة عضويتهم ٦ سنوات.  
**الثاني:** مجلس البرلمان ويتكون من ٥٠٠ عضواً، يتم انتخاب ٣٧٥ عضواً بالانتخابات المباشرة من الشعب، بينما يتم تعيين ١٢٥ عضواً من خلال التمثيل النسبي في قائمة الأحزاب السياسية. والمحكمة العليا هي أعلى سلطة قضائية في تايلاند، ويقوم الملك بتعيين قضاةها.<sup>(١٣)</sup>

أما الحياة الاقتصادية قبل ١٩٦١م كان اقتصاد تايلاند يسير سيراً بدائياً، معتمداً على الزراعة، ولكن بعد أن أعدت حكومة تايلاند "خطة لتطوير الاقتصاد والمجتمع" في عام ١٩٦١م حول اقتصاد تايلاند اتجاهه إلى الجانب الصناعي.

إن الانسجام في المجتمع الاقتصادي هو ما يوافق بين مقدار الإنتاج وقدرة المنتج، وهذا إذا نظرنا إلى مجتمع تايلاند الحالي، وجدنا أن أغلبية إنتاجها إنتاجاً رسمالياً، حيث جاءت رؤوس الأموال من خارج البلاد، ومن أنواع الصناعة في تايلاند هي: صناعة السيارات، وصناعة الحديد، وصناعة الإسمنت،

(١٢) شهري بن جئ كؤ. (١٤٣٧هـ). التعليم العالي الإسلامي في جنوب تايلاند ودوره في الدعوة والثقافة الإسلامية: دراسة

وصفية ميدانية من عام ١٤٢٠هـ إلى عام ١٤٣٥هـ. مرجع سابق. ص: ٤٣.

(١٣) المرجع نفسه. ص: ٤٤ - ٤٥.